

77- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 9 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في كتاب الفضائل - 00:00:00

باب سنة المغرب بعدها وقبلها تقدم في هذه الابواب حديث ابن عمر رضي الله عنهما وحديث عائشة رضي الله عنها وهما صحيحان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد المغرب ركعتين - 00:00:20
عن عبدالله بن المغفل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري عن انس رضي الله عنه قال لقد رأيت كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب. رواه البخاري. عنه رضي الله عنه قال كنا - 00:00:33

صلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب. فقليل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهانا رواه مسلم. عنه رضي الله عنه قال - 00:00:53
كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب لا يدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما رواه مسلم. باب سنة العشاء بعدها وقبلها فيه حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

بعد العشاء وحديث وحديث عبد الله بن المغفل رضي الله عنه. بين كل اذنين صلاة متفق عليه كما سبق. باب سنة الجمعة فيها حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الجمعة متفق عليه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:01:30

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا رواه مسلم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب سنة المغرب - 00:01:50

اي السنة قبل صلاة المغرب وصلاة المغرب لها سنة راتبة بعدها. كما في حديث ابن عمر قبضت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات وذكر منها ركعتين بعد المغرب. وكذلك في حديث ام حبيبة. اما قبل - 00:02:10

المغرب ففيها سنة لكنها ليست سنة راتبة. ولا يواظب عليها مواظبة السنة الراتبة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. قال بالثالثة لمن شاء. كراهية ان - 00:02:30

يتخذها الناس سنة اي سنة راتبة والا فهي سنة. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى الصحابة رضي الله وهم يبتدرون السواري يعني الاسطوانات والاعمدة. ليصلوا هاتين الركعتين. فاقرهم عليه الصلاة - 00:02:50

السلام على ذلك واقرار النبي صلى الله عليه وسلم على العبادة يدل على انها عبادة مطلوبة. اما فعله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت في حديث صحيح انه كان يصلي ركعتين قبل المغرب وانما الثابت هو من قوله ومن - 00:03:10

اقراره ففي سنة المغرب سنة قولية وسنة اقرارية. اما السنة الفعلية فلم تثبت الحديث الوارد في ذلك فيه ضعف. فدلّت هذه

الاحاديث على مسائل منها مشروعية صلاة ركعتين قبل المغرب - [00:03:30](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا قبل المغرب. ولان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبتدرون يعني يتسابقون الى السواري وهي

الاسطوانات والاعمدة لاجل ان يصلوا هاتين الركعتين. ولكن لا يواظب عليهما مواظبته على السنن الراجعة - [00:03:50](#)

لئلا يلحق غير الراتب بالراتب. ومنها ايضا مشروعية الصلاة الى السترة. لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يبتدرون السواري يعني

يتسابقون اليها ليصلوا الى السترة. والسترة او الصلاة الى السترة امر مشروع - [00:04:10](#)

وهي السنة المؤكدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة وليدنو منها وسواء كان يخشى مارا ام لم

يخشى مارا حتى لو كان الانسان في البر فانه يسن ان يصلي الى - [00:04:30](#)

سترة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصطحب معه العنزة في اسفاره. فاذا اراد ان يصلي ركزها امامه ثم قال باب سنة العشاء.

العشاء قد شرع بعدها سنة راتبة وهي ان يصلي ركعتين. واما - [00:04:50](#)

قبل صلاة العشاء فلم يرد في ذلك شيء معين وانما يصلي ما يدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة.

فاذا اتى المسجد بعد اذان العشاء سن ان يصلي تحية المسجد. وان كان موجودا في المسجد - [00:05:10](#)

ثم اذن المؤذن فانه يصلي ركعتين لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة فليس هناك سنة راتبة والحديث الوارد في

فضل اربع ركعات بعد صلاة العشاء حديث ضعيف ولا يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

بل السنة ان يصلي بعد صلاة العشاء ركعتين وهي من السنن الراجعة. ثم ذكر المؤلف رحمه الله باب سنة الجمعة الجمعة ليس لها سنة

قبلية ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم اذا اتوا الجمعة يصلون الى دخول النبي صلى الله عليه وسلم لخطبة الجمعة. ولهذا قال -

[00:05:50](#)

الصلاة والسلام في فضل يوم الجمعة ان من اغتسل يوم الجمعة ثم اتى المسجد فصلى ما قدر له ولم يعين شيئا معيناً اما بعد صلاة

الجمعة فالاحاديث في ذلك مختلفة. فمنها ما يدل على انه يصلي - [00:06:16](#)

ومنها ما يدل على انه يصلي اربعاً. ولهذا جمع بعض العلماء بين هذه الاحاديث فقال ان صلى في المسجد صلى اربعاً عملاً بقول النبي

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعاً. وان صلى في - [00:06:36](#)

صلى ركعتين. وقال بعضهم يصلي ست ركعات جمعا بين القول والفعل. ولكن الراجح الاقوال في ذلك انه يصلي اربع ركعات مطلقاً.

سواء صلى في بيته ام صلى في المسجد. بل كل من صلى الجمعة حتى - [00:06:56](#)

المسافر الذي لا يشرع له ان يصلي السنن الراجعة اذا صلى الجمعة فانه يسن له ان يصلي اربع ركعات هذا هو السنة بعد الجمعة. اما

قبل الجمعة فكما تقدم انه يصلي ما قدر له وما كتب له. الى ان - [00:07:16](#)

يدخل وقت النهي. يعني قبل دخول الامام بعشر دقائق يتوقف عن الصلاة. وما يفعله بعض الناس من كونه يجلس يقرأ القرآن حتى

اذا قارب الامام على الاتيان والدخول يعني قبل نحو عشر دقائق قام يتنفل - [00:07:36](#)

وهذا لا ريب انه خطأ وهذه الصلاة لا تصح. لان هذا الوقت وقت نهى. فاذا اراد ان يتنفل فانه يتنفل قبل ذلك والجمعة كغيرها في

النهي. وما ذهب اليه بعض العلماء من ان يوم الجمعة ليس فيه نهى فهذا لا دليل - [00:07:56](#)

عليه بل يوم الجمعة كغيره من ايام الاسبوع ينهى فيه عن الصلاة قبل الزوال كما في حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه يقال ثلاث

ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس - [00:08:16](#)

شمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تنطبق الشمس بالغروب. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على

نبينا محمد - [00:08:36](#)